

ألف مواطن مستهدف ضمن برنامج «افحص» للكشف عن الأمراض 400 المزمنة





أبوظبي: عماد الدين خليل

كشفت الدكتورة أمينات الهاجري، المدير التنفيذي لقطاع صحة المجتمع في مركز أبوظبي للصحة العامة، أن برنامج «افحص» الذي أطلقه المركز للكشف عن الأمراض المزمنة التي تعد تحدياً عالمياً ومحلياً، وأكثر مسبب للوفيات، يستهدف 400 ألف مواطن ومواطنة من عمر 18 عاماً فما فوق لإجراء الفحوص الشاملة مجاناً، للكشف الدوري الشامل عن الأمراض ومعالجتها في وقت مبكر.

وأضافت أن الفحص الدوري الشامل ضمن برنامج «افحص» يشتمل على عدد من الفحوص المطبقة عالمياً، والتي أثبتت علمياً مقدرتها على خفض الوفيات وتقليل العبء من خلال الكشف عن الأمراض تحت مظلة واحدة؛ حيث بإمكان حاملي بطاقة «ثقة» من الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق الاستفادة من فحص طبي متكامل يجنبهم خطر التعرض لعدد من الأمراض المزمنة، أو غير السارية كأمراض القلب والسرطانات والكشف المبكر عن الأمراض المزمنة، لمعالجتها في الوقت المناسب، وتجنب تحولها إلى أمراض مستعصية.

ودعت المواطنين إلى الاستفادة من الخدمات الصحية والفحص الطبي المتكامل، ضمن البرنامج عن طريق الإقبال على إجراء الفحوص المجانية والمقدمة في العديد من المراكز الصحية الموزعة في أنحاء إمارة أبوظبي لمزودي الخدمات الصحية في المرافق التابعة لشركة صحة، ومبادلة للرعاية الصحية، وميديكلينيك ومجموعة «في بي إس» التي تضم برجيل وغيرها، ومستشفى إن إم سي.

وأوضحت أن الفحوص التي يتم إجراؤها للمواطنين يتم تقسيمها إلى حزم حسب الفئة العمرية، وتعريف المستفيدين بأوضاعهم الصحية من خلال توفير تقرير طبي متكامل، يوضح نتائج الفحص الدوري الشامل الخاص بهم في مدة لا تتجاوز 10 أيام من تاريخ إجراء الفحوص، ويتضمن التقرير عرضاً مفصلاً من المركز الطبي المرخص الذي أجريت فيه هذه الفحوص.

وأكدت الهاجري أن البرنامج يشتمل على تقييم متكامل للمخاطر الصحية الناجمة عن عدد من الأمراض المزمنة، إلى جانب كشف إكلينيكي شامل يتلاءم مع أهم التحديات والاحتياجات الصحية حسب العمر والجنس في عدد من مراكز الرعاية الصحية الأولية، كما يعد أحد البرامج الاستراتيجية لحكومة أبوظبي، ويأتي انطلاقاً من حرص القيادة على صحة

ورفاهية أفراد المجتمع، وتوفير أفضل الممارسات المتعلقة بالصحة الوقائية والعلاجية. وأشارت إلى أن البرنامج يهدف إلى توفير حزمة من الفحوص الطبية طبقاً للفئة العمرية، تسهم في الوقاية والاكتشاف المبكر لأي عوامل خطورة أو أمراض، كما توفر تلك الفحوص صورة أشمل عن وضع الصحة العامة لكافة فئات المجتمع مما يسهم في تطوير البرامج الوقائية والعلاجية طبقاً للمؤشرات والقراءات الناتجة عن تلك الفحوص، وسيؤدي برنامج «افحص» دوراً حيوياً في تحسين صحة العديد من المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات، كما أنه سيحدّ من ظهور العديد من الأمراض الخطرة والمميتة وسينقذ العديد من الأرواح. وحثت المدير التنفيذي لقطاع صحة المجتمع، المواطنين من الفئة المستهدفة على المبادرة بشكل منتظم لإجراء فحوص الكشف المبكر عن أمراض القلب وعوامل الخطورة المرتبطة بها والسرطانات قائلة: «ننصح جميع أفراد المجتمع باتباع أسلوب حياة صحي، واعتماد خيارات صحية في تناول الأطعمة فممارسة الأنشطة البدنية المتنوعة، وتجنب التدخين وما شابهه من العادات السيئة، سيسهم في رفع جودة حياة أفراد المجتمع».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024